

وثيقة رقم 187 :

تصريح صحفي لأكمل الدين إحسان أوغلو حول استيلاء "إسرائيل" على سفينة الكرامة المتجهة إلى قطاع غزة¹⁸⁷

20 تموز/ يوليو 2011

أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي بشدة، استيلاء إسرائيل على سفينة الكرامة الفرنسية التي تحمل مساعدات إنسانية والمتضامنين مع الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، معتبراً احتجاز السفينة ومن عليها تعدياً فاضحاً على القوانين والأعراف الدولية.

وأضاف الأمين العام بأن استمرار الاحتلال الإسرائيلي ومنعه وصول قوافل المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المحاصر، واعتدائه على المتضامنين الدوليين مع الشعب الفلسطيني المحاصر، بالتزامن مع تصعيد عدوانه العسكري على قطاع غزة، يستوجب موقفاً دولياً حازماً تجاه هذه الانتهاكات والجرائم المتكررة.

وأكد الأمين العام على ضرورة مواصلة حملات التضامن الدولية من أجل فك الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإنهاء هذا الحصار الإسرائيلي غير القانوني والجائر ضد الشعب الفلسطيني.

وثيقة رقم 188 :

بيان للحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني حول الانتهاكات الإسرائيلية لمقبرة مأمّن الله¹⁸⁸

21 تموز/ يوليو 2011

عممت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني اليوم الخميس، بياناً حذرت فيه من المساس بحرمة مقبرة مأمّن الله في القدس والتي تعرضت لانتهاكات عديدة من قبل المؤسسة الإسرائيلية، وجاء في البيان:

آخر ما ورد عن الصادق المصدوق "إن لم تستح فاصنع ما شئت" رواه البخاري، وهو ما ينطبق قولاً وعملاً على المؤسسة الإسرائيلية وما يتبعها من أذرع ومؤسسات... فقد طلعت علينا دائرة أراضي إسرائيل ببيان مليء بالشطط والكذب والتزوير وهذّر الكلام تزعم فيه أن الحركة الإسلامية قامت بزرع 500 قبر في مقبرة مأمّن الله. فبالإضافة إلى أن هذه الدائرة تمارس المؤسسة الإسرائيلية من خلالها الاضطهاد الديني عبر مصادرة الأوقاف والمقدسات والمساجد والزوايا والتكايا والمقابر، فما هي تصدر بياناً وكأن المقبرة مقبرتها وكأن الأرض أرضها.

عندما تتضح البدايات تتضح النهايات والمآلات، فدائرة أراضي إسرائيل ذراعاً استعماري سلطوي تنفذ من خلاله المؤسسة الإسرائيلية سياستها، ومقبرة مأمّن الله تحديداً مقبرة إسلامية خالصة منذ

الفتح العمري وإلى هذه اللحظات ولن يجدي هذه الدائرة ولا غيرها نفعاً إن حرفت الكلم عن مواضعه، فمتى كانت مقابر الأقليات في أصقاع الأرض محل انتهاك الأغلبية إلا في دولة القانون والعدالة الاجتماعية!!

ومتى كان الاضطهاد الديني رافعة لفرض السيطرة والقهر والقوة إلا في أيام الصليبية الأولى وهذه المؤسسة الإسرائيلية.

مهما روجت هذه الدائرة من كلام ومهما زوّرت، فالحقيقة لا تغطيها الشمس بغربال الكذب والافتئات نقول أن هذه المقبرة للمسلمين وإن ما تعرضت له من سرقة ونهب ومصادرات من الاحتلال الإسرائيلي للقدس عام 1948 وحتى هذه اللحظات لا يلغي أبداً قدسيتها بل يؤكد أنها مجدداً ونحن في الحركة الإسلامية عازمون على الحفاظ على ما تبقى من مقدسات، رضي من رضي وأبي من أبي، وأن الأعمال التي تتسببها هذه الدائرة في المقبرة لفضيلة الشيخ رائد صلاح وللحركة الإسلامية هي أعمال ترميم للقبور التي انتهكت المؤسسة الإسرائيلية حرمتها ونبشتها ودمرتها وحاولت وما تزال تغيير معالمها وحقيقتها، وإننا إذ نحذر من المساس بقبور موتانا ومقدساتنا فإننا نحذر من إعادة انتهاك حرمة موتانا في مقبرة مأمّن الله ونطالب ما يسمى بدائرة الأراضي بالوقف الفوري لهذه الانتهاكات الفظة لمقدساتنا وإن الله لبلمرصاد.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

الحركة الإسلامية

الخميس - 2011/7/21

الموافق 20 شعبان 1432هـ

وثيقة رقم 189 :

مقابلة مع بنيامين نتنياهو حول موقف "إسرائيل" من الثورات العربية¹⁸⁹

[مقتطفات]

21 تموز/ يوليو 2011

(.....)

وبشأن ما يجري في المنطقة من ثورات ونتائج ذلك على عملية السلام في الشرق الأوسط تساءل نتنياهو: "إلى أين يتجه الربيع العربي؟"، موضحاً أنه "إذا كان يتجه نحو الديمقراطية والإصلاح حتى لو كانت عملية إصلاح مقيدة ونحو الحداثة وهامش أكبر من الحريات؛ فهذا سيكون له نتائج طيبة على إسرائيل. أما إن كان يتجه ليأخذ منحى الديكتاتورية الإيرانية كما يحدث الآن في إيران وهيمنتها على لبنان، فسيكون ذلك سيئاً على الشعوب في المنطقة والسلام على حد سواء".

وقال: "أمل أن يحين الوقت الذي أقول فيه أن إسرائيل هي ليست الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، بل واحدة ضمن دول عربية ديمقراطية، لكنني أدرك تماماً أن هذا الأمر يتطلب ردحاً من الزمن، وأدرك أنه قد يصطدم بعثرات كبيرة".